

# Evaluation of serum level of tumor necrosis factor alpha in lichen planus

Esam Mohamed El-Sayed Akl

يعتبر الحزاز المستعرض مرض جلدي التهابي شائعا نوعا ما، ويمتاز ببثرة متعددة الاشكال منبسطة السطح بنفسجية اللون و بها حكة وعلى السطح خطوط بيضاء تشبه العقد وعادة تحدث فى البالغين فى منتصف العمر و من الممكن ان تشمل الجلد و الاغشية المخاطية.على الرغم من اقتراح عدة طرق على مر السنين الا ان السبب الفعلى للحزاز المستعرض يعتبر نوعا ما لغزا.الابحاث السريرية والمناعية الحديثة ترجح ان النظام المناعى المختص بخلايا (ت) يلعب دورا فى حدوث الحزاز المستعرض.وفرة خلايا (ت) وخلايا لانجهارنز/ماكروفاغ النشطة المرشحة عند اتصال الادمة بالبشرة مع افراز الكيمائيات المختلفة (مثل عامل تنكزز الورم الفا) فى المصل او الجلد مع حدوث التحلل السائلى فى خلايا المقرنة السفلية مع ضرر غشاء القاعدة يرجح هذه النظرية.من المرجح ان يلعب عامل تنكزز الورم الفا دورا هاما فى حدوث الحزاز المستعرض.توجد مستقبلات عامل تنكزز الورم الفا فى عديد من الانسجة منها الكبد، العضلات، الجهاز الهضمي،الكلى،الرئة و الجلد.المصدر الاساسى لعامل تنكزز الورم الفا هى خلايا ماكروفاغ ، خلايا ت البيضاء النشطة،خلايا المقرنة وخلايا لانجهارنز.عامل تنكزز الورم الفا معبر عنه على سطح معظم الخلايا البيضاء القاتلة و من الممكن ان يحدث اضمحلالا(لابوبيتوزيز) الخلايا معمليا; و اضمحلالا(لابوبيتوزيز) الخلايا يعتبر عاملا مهما فى موت الخلايا فى الحزاز المستعرض.عامل تنكزز الورم الفا الذى يتم افرازه من خلايا (ماست) فى الغشاء المخاطى الفمى يلعب دورا فى استحثاث و زيادة التحكم فى اظهار جزيئات الالتصاق الخاصة بخلايا البطانة البيضاء محدثا نسيجا دمويا مجهريا محليا لتحرك لخلايا (ت) البيضاء من الدم الطرفى الى الضرر الحديث.من الممكن ان يلعب انتاج او افراز عامل تنكزز الورم الفا دورا اساسيا فى التفاعلات المناعية و كيفية حدوث مرض الحزاز المستعرض .ان ارتفاع مستوى عامل تنكزز الورم الفا فى المصل مع تعبيرا واضحا لمستقبلات عامل تنكزز الورم الفا على الخلايا البيضاء المرشحة و الخلايا الجلدية خاصة خلايا البشرة السفلية تشير الى ان عامل تنكزز الورم الفا يلعب دورا حيويا فى حدوث و زيادة الحزاز المستعرض ربما عن طريق الاضمحلال.للهدف من البحث:ان هدف هذه الدراسة هو بحث الدور المحتمل عامل تنكزز الورم الفا فى حدوث الحزاز المستعرض و ذلك عن طريق قياس مستوى عامل تنكزز الورم الفا فى مصل مرضى الحزاز المستعرض بشتى صور.هـ.مادة البحث والطرق المستخدمة:سوف يتم قياس مستوى عامل تنكزز الورم الفا فى المصل لدى مجموعتين: 1- مجموعة مرضى الحزاز المستعرض (50 مريض) 2- مجموعة متطوعين (30) وذلك بواسطة التحليل الانزيمى المناعى سيتم اختيار مجموعة المرضى تبعا للمواصفات التالية 1- مرضى الحزاز المستعرض من غير المرضى بأمراض من الممكن ان يرتفع فيها عامل تنكزز الورم الفا فى المصل مثل الكبد،الكلى،الصدفية او الأمراض المناعية. 2- مرضى لم يتم اعطائهم علاجات (موضعية او كلية). 3- المرض نشط اكلينيكيا. سيتم عمل الاتى: 1- سيتم اخذ تاريخ المرض كاملا من مجموعة المرضى. 2- فحص طبي شامل (منها ضغط الدم و الوزن) لكل فرد من المجموعتين. 3- تسجيل مكان الحزاز،مدته و نوعه. 4- فحوصات اساسية ( تشمل سرعة ترسيب الدم ، مستوى السكر فى الدم صائما، وظائف الكلى و انزيمات الكبد) لكل فرد من المجموعتين وذلك حتى يتم استبعاد اى سبب اخر لارتفاع عامل تنكزز الورم الفا.